

The Impact of Strategic Intelligence on Achieving Administrative Innovation in Company Management (Chapter One – Study Methodology and Previous Studies)

Raed Ghanem Rahim^{*1}, Nada Taher Mahmoud²

College of Administration and Economics, Uruk University, Baghdad, Iraq.

mohammedGhazi@uruk.edu.iq

Abstract This study aimed to investigate the relationship between strategic intelligence and managerial creativity. The researchers adopted a descriptive-analytical approach in data collection and analysis, utilizing personal interviews, field visits to company sites, and a questionnaire. The study aimed to diagnose this cause-and-effect relationship and analyze strategic intelligence's impact on managerial creativity. The study concluded several significant findings, notably: the existence of significant correlational relationships between the study variables at the level of the studied private industrial companies. Additionally, a significant impact was found between these variables at the level of these studied private industrial companies.



 Crossref  10.36371/port.2024.special.24

Keywords: *strategic intelligence ; managerial creativity.*

تأثيرات الذكاء الاستراتيجي في تحقيق الابداع الاداري لدى ادارات الشركات (المبحث الاول – منهجية الدراسة والدراسات السابقة)

رائد غانم رحيم^{1*} & ندى طاهر محمود²
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة اوروك الاهلية، بغداد، العراق .

الخلاصة:

سعت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والابداع الاداري، وقد تبني الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات في ضوء المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية لمواقع الشركات، ومن خلال استمارة الاستبانة. وقد هدفت الدراسة الى تشخيص تلك العلاقة التأثيرية وتحليلها للذكاء الاستراتيجي في الابداع الاداري. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة استنتاجات كان اهمها: تحقق وجود علاقات ارتباط معنوية بين متغيري الدراسة على مستوى الشركات الصناعية الخاصة قيد الدراسة. وتحقق وجود تأثير معنوي بين هذه المتغيرات على مستوى هذه الشركات الصناعية الخاصة قيد الدراسة.

الكلمات الدالة: الذكاء الاستراتيجي، الابداع الاداري.

المقدمة

ان تحديد مشكلة البحث امر في غاية الاهمية لانه يتطلب الدقة في التشخيص المتمثل بالاهمية التي توليها الكثير من الدراسات بالذكاء الاستراتيجي والابداع الاداري الا ان الدراسات مازالت بحاجة الى المزيد حول هذا الموضوع. وان الذكاء الاستراتيجي له تأثير واضح ومهم على الابداع الاداري من خلال ممارساته الداعمة للسلوك الايجابي والتي يمكن قياسها من خلال زيادة العوائد على المنظمة في ظل البيئة المتغيرة، وهل ان ممارسات الذكاء الاستراتيجي واستخدامه بالشكل الصحيح يساعد على تحقيق الاهداف المرجوة؟

وعليه يمكن تلخيص المشكلة بالسؤال الرئيس: هل هناك اثر للذكاء الاستراتيجي بابعاده (الاستشراف، التفكير المنظم، الدافعية، الحس، الشراكة) في تحقيق الابداع الاداري لدى ادارات الشركات؟

اهداف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة في محاولة التعرف على الاثر المحتمل للذكاء الاستراتيجي في الابداع الاداري لدى ادارات الشركات من خلال الآتي:

- التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى ادارات الشركات.
- التعرف على مستوى الابداع الاداري لدى ادارات الشركات.
- تحديد اثر الذكاء الاستراتيجي على الابداع الاداري لدى ادارات الشركات.
- تقييم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات المناسبة لاصحاب القرار لزيادة تفعيل اثر الذكاء الاستراتيجي على الابداع الاداري لدى ادارات الشركات كافة.

اهمية الدراسة:

تتضح اهمية الدراسة بالآتي:

- 1- اهمية القطاع المبحوث: تركز الدراسة على القطاع الخاص وتم قياس متغيرات الدراسة على ادارات الشركات واختبار فرضيات الدراسة وبيان تأثير الذكاء الاستراتيجي على الابداع الاداري في ادارات الشركات.
- 2- اهمية الموضوع: تقدم هذه الدراسة نظرة عامة عن المتغيرات (الذكاء الاستراتيجي والابداع الاداري) وعلاقتها المتبادلة باعتبارها من المفاهيم المعاصرة والتي يمكن الاستفادة منها من قبل ادارات الشركات في القطاع الخاص.

تعمل المنظمات في ظل بيئة تتميز بالتغيرات المتسارعة على جميع الاصعدة التكنولوجية والقانونية والاقتصادية وفي ظل افرازات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والخصخصة والاقتصاد الرقمي اصبحت المنظمات تبحث عن سبل الاستمرار والبقاء في السوق فبرز الذكاء الاستراتيجي كأداة فاعلة لتوجيه المنظمات نحو الابداع لدى الادارات وتحقيق اهدافها على المدى البعيد والمحافظة على مكانتها وقراءة مستقبلها والتكيف مع البيئة المتغيرة المحيطة بها. فالمنظمة بحاجة دائمة الى معلومات اكيدة كاملة ذات جودة عالية ومصادقية حتى تتمكن من المحافظة على مكانتها وقدرتها التنافسية في سوق المنافسة.

فالمنظمات تستخدم الذكاء الاستراتيجي كمصدر مهم ورئيس للتحكم بمصيرها والتأكيد على قدرتها في التوجه بصورة صحيحة لان التعقيد البيئي يجعل رؤية المستقبل ضبابية وغير واضحة وبالتالي تصبح استراتيجيتها مهددة، ولهذا فهي تحتاج للذكاء الاستراتيجي لمعرفة مستقبلها ورؤية النتائج من خلال توقع التغيير والبحث عن الفرص الجديدة بما يتلائم مع رغبات المستفيدين.

ان النظرة المترامنة للذكاء الاستراتيجي والابداع الاداري معاً هي امر مألوف، فهما يمثلان مظهراً أساسياً للعبقريّة، ويمكن ان يكون الابداع شكلاً من اشكال الذكاء الاستراتيجي، وقد يكون الذكاء الاستراتيجي مجالاً من مجالات الابداع، وهذا ما يدفعنا الى القول بأن دور الذكاء الاستراتيجي مهم في مجال الابداع الاداري وخلق القدرات الابتكارية لدى الافراد في المنظمة.

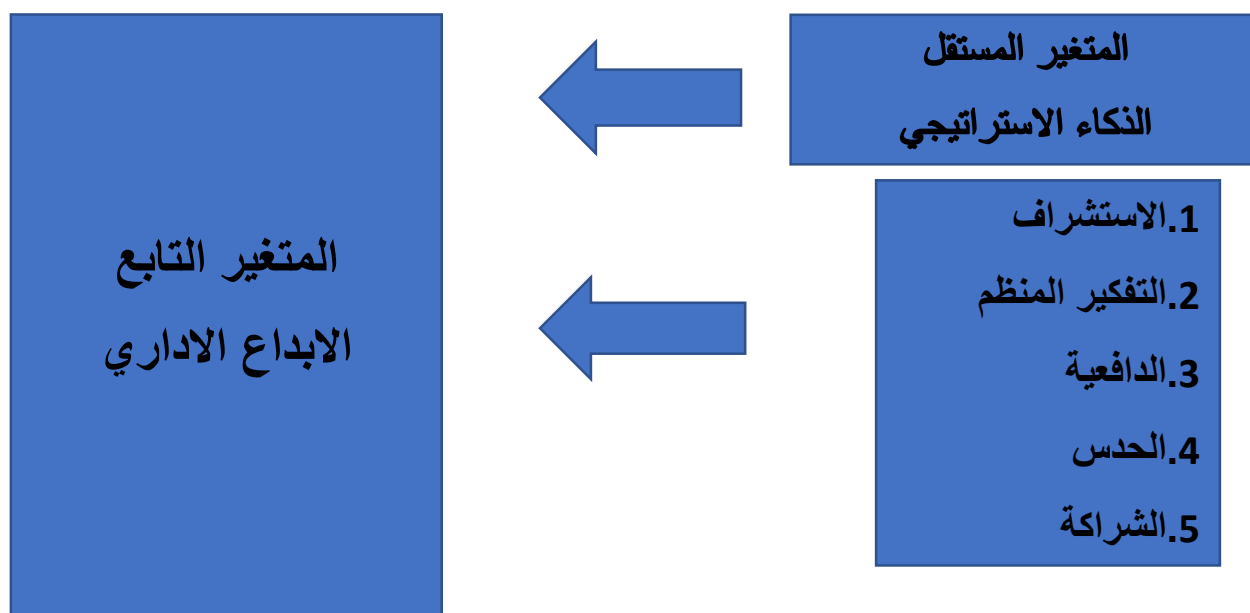
ان التحديات التي قد تعرقل نمو وتقدم المنظمات ابرزت الحاجة الملحة الى الاستفادة من جهود وانجازات الطاقات البشرية المبدعة بغية مسايرة ومواجهة هذه القضايا وايجاد الحلول المثلّى لمختلف المشكلات انطلاقاً من منظور ابداعي واقعي ومعاصر يوصلها الى الانفتاح والتجديد من خلال استخدام الذكاء الاستراتيجي في المنظمات لانه الكفيل لضمان بقائها، فامتلاكه يحقق لها التميز الذي من الصعوبة تقليده وعليه ستهتم هذه الدراسة بالدور الذي يلعبه الذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، التفكير المنظم، الدافعية، الحس، الشراكة) في تحقيق الابداع الاداري.

اولاً: منهجية الدراسة:

المشكلة:

- 3- النتائج: تدعم نتائج الدراسة الشركات في القطاع الخاص وتعزيز
كيفية التعامل مع مفهوم الذكاء الاستراتيجي بشكل صحيح
والتي يمكن ان يؤدي الى ابداع اداري.
- الفرضيات:
بالنظر الى طبيعة الذكاء الاستراتيجي وارتباطه بالابداع الاداري
تمت صياغة الفرضيات الآتية:
الفرضية الرئيسية:
1- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده
(الاستشراف، التفكير المنظم، الدافعية، الحدس، الشراكة) في
الابداع الاداري لدى ادارات الشركات عند مستوى الدلالة (0.05)
2-1 يوجد اثر ذو دلالة احصائية للتفكير المنظم على الابداع
الاداري لدى ادارات الشركات عند مستوى الدلالة (0.05).
3-1 يوجد اثر ذو دلالة احصائية للدافعية على الابداع الاداري
لدى ادارات الشركات عند مستوى الدلالة (0.05).
4-1 يوجد اثر ذو دلالة احصائية للحدس على الابداع الاداري
لدى ادارات الشركات عند مستوى الدلالة (0.05).
5-1 لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للشراكة على الابداع الاداري
لدى ادارات الشركات عند مستوى الدلالة (0.05).

أنموذج الدراسة:



يوضح الشكل رقم (1) الانموذج لقياس اثر الذكاء الاستراتيجي في الابداع الاداري وحسب فرضيات الدراسة:
النموذج من اعداد الباحثان

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من المشرفين
والمديرين في مستويات الادارات الدنيا الوسطى والعليا في
الشركات.
- الحدود العلمية: تتحدد الدراسة من الناحية العلمية بالمتغيرات
المستخدمة في الدراسة وابعادها وهي الذكاء الاستراتيجي واثره
في تحقيق الابداع الاداري لدى ادارات الشركات بحيث يتم تقسيم
المتغير الاول الى متغيرات فرعية (الاستشراف، التفكير المنظم،
الدافعية، الحدس، الشراكة) بينما نتناول المتغير التابع بشكل
عام.

3-الحدود المكانية:اقتصرت هذه الدراسة على الشركات الصناعية العاملة في العاصمة بغداد.

مصطلحات الدراسة:

1. الذكاء الاستراتيجي:

من احدث افكار الادارة الاستراتيجية والذي يمتلكه مستويات معينة من المديرين ممن يتمتعون بالرؤية المستقبلية المتمثلة بالاستشراف والتفكير المنظم والدافعية والحدس والشراكة ويرتكزون على نظام معلوماتي حديث يمكنهم من خلاله اتخاذ قرارات استراتيجية فاعلة وناجحة.

2. الابداع الوظيفي:

خلق افكار جديدة وغير مألوفا وقيمة مضافة سواء بالتقنيات او الساليب، والنظر الى الاشياء بطرق جديدة ومبتكرة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. دراسة (عيد وطايل:2022)

هدفت هذه الدراسة الى التحقيق في العوامل التي تؤثر في استخدام الذكاء الاستراتيجي في تنمية مهارات الابداع والابتكار والمتمثلة في كل من السمات والقدرات والمهارات.

وقد بلغت عينة الدراسة 400 مفردة وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها، وجود توافق بين اراء العاملين نحو الذكاء الاستراتيجي وفقاً لمستوى الخبرة بصورة كلية، كما وجدت توافق بين ارائهم فيما يتعلق بمدى توافر مهارات الابداع والابتكار وفقاً للنوع بصورة كلية وجزئية واقترحت عدة توصيات يمكن ان تساهم في تحسين مهارات المبدع المبتكر في المستشفيات المصرية.

2. دراسة (سحمدي ومزيان:2023)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز الابداع التنظيمي من خلال تحليل العلاقة بين ابعاد الذكاء الاستراتيجي والابداع التنظيمي، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات حول متغيرات الدراسة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة اثر وارتباط بين الذكاء الاستراتيجي وتعزيز الابداع التنظيمي.

3. دراسة (القاضي والبشاشة:2022)

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على اثر الذكاء الاستراتيجي في تعزيز الابداع التنظيمي في البنوك التجارية الاردنية، عينة

الدراسة شملت البنوك التجارية الاردنية البالغ عددها 13 بنكاً وتم اختيار 6 بنوك.

اوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في عمليات الذكاء الاستراتيجي من قبل البنوك للاستفادة من انعكاساته في تحقيق الابداع التنظيمي.

(المبحث الثاني – الجانب النظري)

الجانب النظري:الذكاء الاستراتيجي:

ان الذكاء الاستراتيجي اسهم بشكل كبير في دعم القيادات العليا في القطاعات الاقتصادية الخاصة في العصر الحالي كونه يمدهم بالرؤى المستقبلية والقدرات الابداعية فضلاً عن توفير المعلومات الاساسية عن بيئات الاعمال ومعالجتها وتحليلها لصياغة الخطط والسياسات بطريقة مثالية واتخاذ القرارات التي تلبي الاحتياجات والجهات المعنية وتمكنهم من البقاء والاستمرار بالمستوى المميز. (علوان وعبيد،2022، 5)

ويعد الذكاء الاستراتيجي العملية او الاداة التي يتم من خلالها جميع المعلومات التي تساعد اصحاب القرار وصناعه في صناعتهم لتلك القرارات وتمكينهم من الاستجابة للبيئة التي تعمل فيها المؤسسة او الشركة ومن ثم تحليل المعلومات المتوفرة لتعجيل القرارات الخاصة في التنبؤ والتخطيط المستقبلي والتكيف مع المتغيرات البيئية وذلك في اطار تسلسلي يهدف الى مسار فكري حول ما يحدث الان ومستقبلاً. (عثمان،2017، 3)

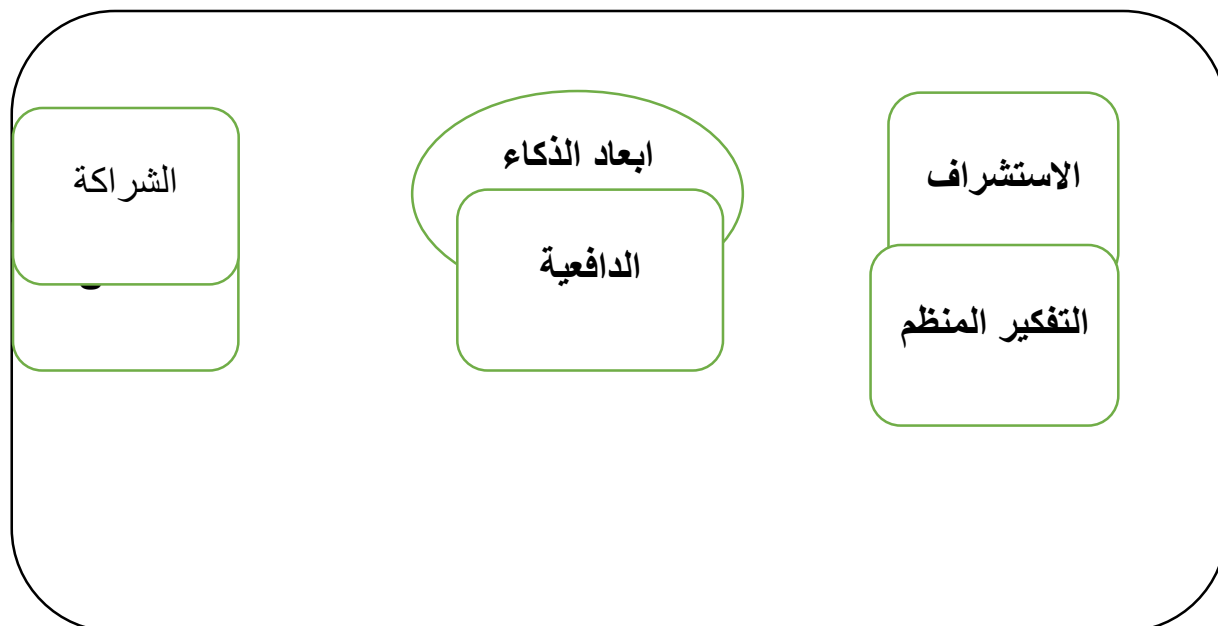
ويؤكد (ياسين،2020:7) بأن الذكاء الاستراتيجي هو عملية جمع الكمية المناسبة من الافكار والمعلومات اللازمة والتي تمكن فرق الادارة العليا وصناع القرار ومنظمتهم من تجنب المفاجآت غير السارة من خلال تنبؤ التغيير وتقليل وقت الاستجابة لم.

ان مفهوم الذكاء الاستراتيجي ظهر كأداة فاعلة لجمع المعلومات والتي تساهم بشكل واسع في توجيه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها على المدى القريب والبعيد، والمساعدة في الحفاظ على مكانتها في المجتمع من خلال تمكينها ومساعدتها على قراءة مستقبلها، وإستشعار متطلبات المرحلة القادمة، والتكيف مع المتغيرات البيئية الخارجية مع الحفاظ على خصوصية وإستقرار المؤسسة الداخلي، وتنظيم الافكار، ودقة وتدعيم صناعة القرار (الدسوقي،2022:7).

عناصر الذكاء الاستراتيجي:

حدد الباحثون عدد من عناصر الذكاء الاستراتيجي والتي ستكون محور تركيز الدراسة الحالية والموضحة في المخطط الآتي وهي:

الشكل (2) عناصر الذكاء الاستراتيجي



الشكل من اعداد الباحثان بالاستناد الى الادبيات

1. الاستشراف: هو قدرات المدير على التفكير في صورة قوى غير ظاهرة وغير مرئية ولكنها تصنع المستقبل في مجال العمل واستشعاره للبيئة المحيطة بالمنظمة وابصاره للتطور المستقبلي وتمييز ما يمكن تجنبه والتأثير فيه والسيطرة عليه (عبد الرحمن وعبد الكريم، 2020:7).
2. التفكير المنظم: هو تفكير مفتوح ينبع من وعي وادراك للمشكلة وابعادها التي يواجهها سواء العاملين او المديرين في اعمالهم فينتقل من منظور علاقة الكل بالجزء وعلاقة الاجزاء ببعضها البعض الى النظر الى المنظمات ككل من حيث تكامل الرؤية مع الرسالة والاهداف والقيم والعمليات والهيكل التنظيمي وقياس المخرجات وتحسينها باستمرار في ضوء رؤية ورسالة واهداف المنظمة (هاشمي، 2019، 21).
3. الدافعية: هي قدرات المديرين على تحفيز ودفع العاملين على القيام بالعمل بشكل مرضي ورفع روح الحماس لديهم مما يجعل المنظمة تحقق ميزة تنافسية تميزها عن الغير (الاسمري، 2022:110).
4. الحدس: هو الادراك العقلي للمدير للرؤية المستقبلية لنوع البيئة او المنظمة التي يرغب ويسعى اليها ضمن افق زمني واسع وهي بمثابة المستقبل الحقيقي لاي منظمة التي تتصف بالواقعية لانها تحدد التوجه الاستراتيجي للمنظمة (المنزوع، 2020:135).
5. الشراكة: قدرات يمتلكها المدير في اقامة تحالفات استراتيجية كأداة لتعزيز القدرات بين المنظمات المتنافسة او غير المتنافسة، الغرض منها تقليل النزاعات والصراعات وتحسين الاداء حيث يلتزم كافة الاطراف بالاهداف من خلال تحسين الاتصالات بين الشركاء والتعاون في كافة المجالات والانشطة (صالح وآخرون، 2022:512).
- مفهوم واهداف الابداع الاداري:
ان الابداع الاداري يتوجه نحو المستقبل واقتناص الفرص من خلال النظرة المستقبلية للامور والمتغيرات وعدم البقاء في اطار الماضي والتمسك بما هو قائم حالياً والعمل باللوائح والتعليمات الرسمية الجامدة لانها قد تعرقل الابداع، وعلى المدير ان يخلق المناخ المناسب له، فالاجتماعات تعد مجال خصب لطرح الافكار الجديدة (لمياء وسهام، 2017:12).

ان مفهوم الابداع الاداري هو مجمل التغييرات الحاصلة في الاساليب والانشطة الادارية التي تتبناها المنظمة بما يتلائم مع تحقيق الاهداف المرجوة.

ويمكن اظهار ايجابيات الابداع الاداري من خلال:

1. رفع مستوى الخدمات التي تقدم للزبون بما يعود بالفائدة والمنفعة على المنظمة ومن ثم الافراد العاملين.
2. يسهم في تطوير قدرات العاملين الذهنية عن طريق اتاحة الفرص لهم باختبار قدراتهم. (جواد، 2023: 4)
3. لايكون العاملين نسخ مكررة في المنظمات فالابداع يجعل الفرد نسخة فريدة ورائدة.

4. افساح المجال لولادة افكار جديدة ودعمها مادامت في خدمة

الصالح العام وفي الاتجاه الصحيح. (المقري وآخرون، 2023: 97)

العلاقة بين متغيرات الدراسة:

تعمل المنظمات على تطوير ادائها من خلال توظيف الذكاء الاستراتيجي والابداع في البحث والتطوير وقيادتها للعمليات الانتاجية وتوفير الامكانيات اللازمة لعمل المنظمات، ان الذي يميز بعض المنظمات عن الاخرى هو قدرتها على التكيف مع المتغيرات الخارجية المحيطة بالمنظمة وتلقيها اشارات وتحليلها قبل غيرها وهذا سر نجاح المنظمة وتميزها عن غيرها وتكسبها القيمة والميزة التنافسية التي تضمن التطور والاستمرار في مجال نشاطها، ولهذا تضطر المنظمات بدمج الذكاء الاستراتيجي في بناءها للاستراتيجية كاحد العناصر الداعمة لنجاح المنظمة المبدعة لنجاح مستقبلي. (سحمدي ومزيان، 2023: 2).

واثبتت العديد من الدراسات ان هناك علاقة وطيدة بين الذكاء

الاستراتيجي وبين الابداع من خلال تقديم منتجات متنوعة ومميزة

الجدول (1) يبين افراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	113	80.71%
انثى	27	19.29%
المجموع	140	100%

من الجدول (1) يتبين ان عدد الافراد الذكور هو (113) بنسبة (80.71%)، بينما الاناث كان عددها (27) بنسبة (19.29%)، اي ان مجتمع الدراسة هو مجتمع ذكوري.

الجدول (2) يبين توزيع افراد العينة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
30 سنة فأقل	56	40%
من 31 – 40 سنة	32	22.86%
من 41 – 50 سنة	29	20.71%
50 سنة فأكثر	23	16.43%
المجموع	140	100%

من الجدول (2) يتبين ان اكبر فئة لأعمار الافراد عينة الدراسة هي فئة الشباب من 30 سنة فما دون اذ بلغت نسبتهم (40%) من عينة الدراسة، وان اقل فئة للأفراد عينة الدراسة هي فئة كبار السن من 50 سنة فأكثر اذ بلغت نسبتهم (23%) من عينة الدراسة.

الجدول (3) يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
اعدادية فما دون	62	44.29%
دبلوم	39	27.86%
بكالوريوس	38	27.14%
دبلوم عالي فما فوق	1	0.71%
المجموع	140	100%

من الجدول (3) يتبين ان اكبر فئة من افراد عينة الدراسة هم من حملة شهادة الاعدادية فما دون اذ بلغت نسبتهم (44.29%) من عينة الدراسة الكلية، وان اقل فئة هم من حملة الشهادات العليا اذ بلغت نسبتهم (0.71%).

الجدول (4) يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب المنصب

المنصب	التكرارات	النسبة المئوية
مشرف	38	27.14%
مسؤول وحدة	43	30.71%
رئيس شعبة	41	29.29%
مدير قسم او مدير مصنع	18	12.86%
المجموع	140	100%

من الجدول (4) يتضح بأن اكبر فئة هي مستوى الادارة الدنيا مسؤول وحدة وبعدد (43) فرد ونسبة (30.71%)، بينما اصغر فئة كانت هي الادارة العليا مدير قسم او مدير مصنع بعدد (18) فرد ونسبة (12.86%).
ثانياً: اختبار علاقات الارتباط بين متغيري الدراسة وتحليلها:

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: هذه الفرضية تنص على انه (يوجد اثر ذو دلالة احصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، التفكير المنظم، الدافعية، الحدس، الشراكة) في الابداع الاداري لدى ادارات الشركات عند مستوى الدلالة (0.05). ولغرض معرفة وتحديد

هذه العلاقة قام الباحثان بأعداد الجدول (4) والذي يبين طبيعة ونوع العلاقات بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، التفكير المنظم، الدافعية، الحس، الشراكة) مجتمعة في الابداع الاداري لدى ادارات الشركات.

(1) اختبار الفرضية الرئيسية:

الجدول (4) العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة في الابداع الاداري لدى ادارات الشركات.

F		R ²	ابعاد الذكاء الاستراتيجي مجتمعة		المتغير المستقل
الجدولية	المحسوبة		B1	B0	المتغير المعتمد
3.83	165.774	0.672	1.493 (15.634)*	0.752	الابداع الاداري

بلغت قيمة معامل الارتباط (0.820*) عند مستوى معنوية (0.05)، وهذا يدل على قوة العلاقة بين هذين المتغيرين، اذ ان هذه النتيجة تشير الى انه عند اهتمام ادارات الشركات الصناعية قيد الدراسة بأبعاد الذكاء الاستراتيجي مجتمعة، يؤدي ذلك الى تعزيز الابداع الاداري.

ويتبين من الجدول (4) وجود تأثيراً معنوياً لأبعاد الذكاء الاستراتيجي مجتمعة بوصفها متغيراً مستقلاً في تعزيز ودعم الابداع الاداري بوصفه متغيراً معتمداً. اذ بلغت قيمة F المحسوبة (165.774) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة () عند درجتي حرية (1، 138) ومستوى معنوية (0.05)، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.672) (R²) وهذا يعني ان (67.2%) من الاختلافات المفسرة في الابداع الاداري تعود الى تأثير ابعاد الذكاء الاستراتيجي مجتمعة ويعود الباقي الى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها او انها غير موجودة في النموذج الانحدار اصلاً. ومن متابعة قيمة معامل B1 البالغة (1.493) واختبار T لها تبين ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (133.15*) وهي قيمة معنوية وأكبر من قيمتها الجدولية.

وبناءً على ما تقدم يمكن قبول الفرضية الرئيسية الأولى على مستوى الشركات الصناعية الخاصة قيد الدراسة.

(2) اختبار الفرضيات الفرعية:

الجدول (5) تأثير ابعاد الذكاء الاستراتيجي منفردة في الابداع الاداري

F		R ²	الابداع الاداري		المتغير التابع
الجدولية	المحسوبة		B	B0	المتغير المستقل
3.83	42.275	0.636	0.369 (4.667)*	0.255	الاستشراف
	87.682	0.559	0.323 (4.271)*	0.373	التفكير المنظم
	35.797	0.511	0.301 (4.762)*	0.239	الدافعية
	39.642	0.638	0.765 (3.954)*	0.365	الحس
	37.994	0.726	0.399 (5.612)*	0.348	الشراكة

N=140

*P ≤ 0.05

D.F (5 ,134)

يتضح من الجدول (5) وجود تأثير معنوي لكل بعد من ابعاد الذكاء الاستراتيجي منفرداً بوصفها متغيراً مستقلاً (تفسيرياً) في دعم وتعزيز الابداع الاداري. وفيما يأتي توضيح لتأثير ابعاد الذكاء الاستراتيجي منفردةً في الابداع الاداري:

4- تأثير بعد الحدس في تحقيق الابداع الاداري: جاء تأثير بعد

الحدس في تحقيق الابداع الاداري في المرتبة الثانية من حيث التأثير، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.638) وهذا يعني ان (63.8٪) من الاختلافات المفسرة في الابداع الاداري تعود الى تأثير بعد الحدس ويعود الباقي الى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها او انها غير موجودة في انموذج الانحدار اصلاً. اذ بلغت قيمة (B4) المحسوبة (0.765) وقيمة (T) المحسوبة * (3.954) وهي قيمة معنوية عند درجتي حرية (134، 5)، وضمن مستوى معنوية (0.05).

5- تأثير بعد الشراكة في تحقيق الابداع الاداري: جاء تأثير بعد

الشراكة في تحقيق الابداع الاداري في المرتبة الاولى من حيث التأثير، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.726) وهذا يعني ان (72.6٪) من الاختلافات المفسرة في الابداع الاداري تعود الى تأثير بعد الشراكة ويعود الباقي الى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها او انها غير موجودة في انموذج الانحدار اصلاً. اذ بلغت قيمة (B5) المحسوبة (0.399) وقيمة (T) المحسوبة * (5.612) وهي قيمة معنوية عند درجتي حرية (134، 5)، وضمن مستوى معنوية (0.05).

اتساقاً مع ما تقدم تقبل الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الاولى على مستوى الشركات الصناعية الخاصة قيد الدراسة.

(المبحث الرابع – الاستنتاجات والتوصيات)

اولاً: الاستنتاجات:

1- بلغت نسبة الذكور في الشركات الصناعية الخاصة (71.89٪) من عينة الدراسة مما يدل على ان مجتمع الدراسة مجتمع ذكوري، ويعزى السبب الى ان اغلب الشركات الصناعية تحتاج الى قوى بدنية وعضلية لإنتاج سلعها، كما يعزى السبب الى الاعراف

1- تأثير بعد الاستشراف في تحقيق الابداع الاداري: يتضح من

الجدول (5) ان تأثير بعد الاستشراف قد جاء بالمرتبة الثالثة من حيث التأثير، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.636) وهذا يعني ان (63.6٪) من الاختلافات المفسرة في الابداع الاداري تعود الى تأثير بعد الاستشراف ويعود الباقي الى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها او انها غير موجودة في انموذج الانحدار اصلاً. اذ بلغت قيمة (B1) المحسوبة (0.369) وقيمة (T) المحسوبة * (4.667) وهي قيمة معنوية عند درجتي حرية (134، 5)، وضمن مستوى معنوية (0.05). وهذا يدل على ان على ادارات الشركات الصناعية الخاصة قيد الدراسة الاهتمام بمدى فعالية الاستشراف في مدى واقعيته وقابليته للتنفيذ لتعزيز الابداع الاداري وتقديم منتجات ذات جودة عالية ترضي الزبون.

2- تأثير بعد التفكير المنظم في تحقيق الابداع الاداري: جاء تأثير

بعد التفكير المنظم في تحقيق الابداع الاداري في المرتبة الرابعة من حيث التأثير، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.559) وهذا يعني ان (55.9٪) من الاختلافات المفسرة في الابداع الاداري تعود الى تأثير بعد التفكير المنظم ويعود الباقي الى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها او انها غير موجودة في انموذج الانحدار اصلاً. اذ بلغت قيمة (B2) المحسوبة (0.323) وقيمة (T) المحسوبة * (4.271) وهي قيمة معنوية عند درجتي حرية (134، 5)، وضمن مستوى معنوية (0.05).

3- تأثير بعد الدافعية في تحقيق الابداع الاداري: جاء تأثير بعد

الدافعية في تحقيق الابداع الاداري في المرتبة الخامسة والاخيرة من حيث التأثير، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.511) وهذا يعني ان (51.1٪) من الاختلافات المفسرة في الابداع الاداري تعود الى تأثير بعد الدافعية، ويعود الباقي الى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها او انها غير موجودة في انموذج الانحدار اصلاً.

- 1- توصي الدراسة بضرورة تعيين الاناث اسوةً بالذكور لما يمتلكه من افكار وتصاميم قد تغير وتطور من واقع المنتج او السلعة وبالتالي قد تحصل الشركات على ميزات تنافسية جديدة.
- 2- انتصح ان اكبر فئة لأعمار الافراد العاملين في الشركات عينة الدراسة هي فئة 30 سنة فما دون وبنسبة (40%) من عينة الدراسة، أي فئة الشباب وهذا يؤكد حقيقة اعتماد تلك الشركات على القوى العضلية والبدنية واتاحة دخول وتغلغل الدماء الجديدة في العمل.
- 3- تبين ان اكبر فئة تعمل في الشركات الصناعية عينة الدراسة هم من حملة شهادة الاعدادية فما دون، اذ كانت نسبتهم (44.29) من عينة الدراسة، وهذا يدل على ان الشركات الصناعية الخاصة عينة الدراسة لا تهتم لأصحاب الشهادات، وان جل اهتمامها على القوى البدنية دون التفكير بالجانب العلمي.
- 4- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرات الدراسة (0.820)، وهذا يدل على قوة العلاقة بين هذين المتغيرين، اذ ان هذه النتيجة تشير الى انه اذا اهتمت ادارات الشركات الصناعية الخاصة قيد الدراسة بأبعاد الذكاء الاستراتيجي فإن ذلك سيؤدي الى تعزيز الابداع الاداري، وستلوح المبادرات والافكار المميزة في الافق.
- 3- توصي الدراسة بضرورة تعيين الافراد الذين يمتلكون شهادات بكالوريوس او شهادات عليا، لمساعدة الشركات عينة الدراسة على التحليل العلمي للعمل والتغلب على مشاكله وحلها بطرائق علمية وعملية تفضي الى نتائج محمودة ومرضية.
- 4- ضرورة الاهتمام بأبعاد الذكاء الاستراتيجي للتوصل الى ادارة مبدعة وخلاقة من خلال اقامة دورات تطويرية وتنموية للأفراد العاملين في مجال الادارة وعلى جميع المستويات وبمساعدة ودعم اصحاب الخبرات الفنية واصحاب الشهادات العلمية.

ثانياً التوصيات:

المصادر

- [1] الاسمري، عبد الرحمن علي فراج، (2022)، أثر الذكاء الاستراتيجي على إدارة الأزمات في ظل انتشار جائحة كورونا بالتطبيق على القطاع المصرفي السعودي بمنطقة عسير، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية، المجلد 6، العدد 3، السعودية.
- [2] الدسوقي، حنان زكريا السيد، (2022)، الذكاء الإستراتيجي كآلية للمشاركة في صنع القرار التخطيطي بوحدة الإدارة المحلية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد 10، العدد 2، مصر.
- [3] القاضي، حسام صايل والبشاشة، سمر عبد المجيد، (2022)، أثر الذكاء الاستراتيجي في تعزيز الإبداع التنظيمي " دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية"، مؤتمة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السابع والثلاثون، العدد الخامس، الاردن.
- [4] المقرري، محمود عبد الله عبد الرحمن والمحمودي، فضل محمد ابراهيم والسنباسي، جبر عبد القوي اسماعيل، (2023)، اثر الابداع الاداري في تحسين الاداء المنظمي: دراسة ميدانية على شركات التأمين الوطنية اليمنية بأمانة العاصمة، مجلة صنعاء للعلوم الانسانية، المجلد 5، عدد 1، اليمن.
- [5] المنزوع، زايد علي عبد الخالق، (2020)، دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين جودة الخدمات التعليمية دراسة استطلاعية لآراء القيادات الإدارية بجامعة البيضاء، مجلة جامعة البيضاء، المجلد 2، العدد 2، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الأول لجامعة البيضاء، المغرب.

- [6] جواد، ندى عبد الحسن، (2023)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري دراسة ميدانية على القطاع المصرفي العراقي، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 1.
- [7] حمود، عبد الهادي احمد والنعمه، عادل ذاكر، (2023)، تأثير الذكاء الاستراتيجي في انواع الابداع التقني: دراسة حالة في الشركة العامة للصناعات الكهربائية والكرونية/بغداد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد 62، الجزء الثاني، العراق.
- [8] سحمدي، عماد ومزيان، السعيد، (2023)، دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز الابداع التنظيمي بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة تطبيقية باستخدام نمذجة المعادلات البنائية على مؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 8، العدد 1، الجزائر.
- [9] صالح، محمد الشريف وعبد العزيز، احمد عزمي زكي وجمعة، نجلاء حسن، (2022)، الذكاء الاستراتيجي ودوره في تنمية واعداد قادة المستقبل، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 13، العدد 3.
- [10] عبد الرحمن، دليل وعبد الكريم، اونجا، (2020)، دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين الاداء المتميز: دراسة ميدانية لجامعة احمد دراية ادرار، رسالة ماجستير، جامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- [11] عثمان، مزمل علي محمد، (2017)، اختبار أثر عناصر الذكاء الإستراتيجي على فاعلية إتخاذ القرارات دراسة حالة : مؤسسة الشرق للصحافة والنشر – الدمام – المملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية و القانونية، المجلد الاول، العدد الاول.
- [12] علوان، قاسم نايف وعبيد، عقيل حسن، (2022)، تأثير الذكاء الاستراتيجي في ادارة علاقات الزبون بحث تحليلي لآراء عينة من القيادات الادارية في بعض المصارف الاهلية في بغداد)، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الثالث، العدد 1.
- [13] عيد، ايمن عادل وطايل، ايمان اسماعيل، (2022)، دور الذكاء الاستراتيجي في تنمية مهارات الابداع والابتكار بمستشفيات محافظة المنوفية – دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الرابع، الجزء الاول.
- [14] لمياء، خدروش وسهام، شناق، (2017)، القيادة الإدارية وتأثيرها على الإبداع الإداري: دراسة ميدانية بوكالة اتصالات الجزائر دائرة المليية - ولاية جيجل، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل- كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر.
- [15] هاشمي، اناس، (2019)، دور الذكاء الاستراتيجي في دعم التميز المؤسسي: دراسة حالة مؤسسة الشفق لصناعة البطاريات عين مليلة ولاية ام البواقي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- [16] ياسين، مثنى سعد، (2020)، دور إدارة الذكاء الاستراتيجي في تعزيز فاعلية إدارة الأزمات دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في جامعة الحمدانية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 10، العدد 1، العراق.